

الحلقة 1 | ما هو أول سؤال سئل للمسلمين بعد أحداث 11 سبتمبر ؟ | ذكرى وعبرة 2 | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي ليه الخطاوي التيلة نحلم كثير لكن بقدرة قليلة نمشي في طريقنا لاجل صورة فنلاقي روحنا اسرى ابعد مسافة سم نجري مسافة وانتم بالف وطن وقلب خلاف يا رحلتي خطوات - 00:00:00

والحلي اصبح يشبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حكيت لكم قبل كده اني لما كنت عايش في امريكا كنت بارسل رسايل للجامعات والكنائس اعرض عليهم اني اشرح الاسلام لطلابهم وللجمهور بتاعهم - 00:00:50
تحدد يوم سبعتاشر سبتمبر الفين وواحد للقاء محاضرة عن الاسلام في احدى جامعات واشنطن وغالبا انا فاكر كانت جامعة جورج واشنطن وكان المفروض ان المحاضرة تكون لعدد قليل حوالي عشرين طالب مش اكثر من كده بيدرسوا كورس عن الاديان - 00:01:17

حصلت احداث حداثر سبتمبر فاصبح من المحاضرة بتاعتي بقت بعد اقل من اسبوع من الاحداث بالزبط بعد خمس تيام عدد الطلاب والاساتذة اللي طلبوا يحضروا اضطر الجامعة لتغيير القاعة من قاعة محاضرات صغيرة الى قاعة كبيرة جدا تسع مئات الناس - 00:01:38

وهناك اكثر من عامل طبعا عاملين علي ضغط نفسي في الموضوع ده. اولاً انا كنت جديد تماماً في الوقت ده يعني في دعوة غير المسلمين كنت يعني في اول خطواتي يعني على الطريق - 00:02:03
وما عنديش خبرة كبيرة في المجال ده خالص سانيا دي كانت اول محاضرة بعد حداثر سبتمبر عموماً في امريكا عن الاسلام ثالثاً عدد كبير من الجمهور حاضر وانا مش متعود على كده لان حتى هذا الوقت انا كنت بتكلم اعداد قليلة اوي من الناس - 00:02:17
رابعاً انا مهاجر ولسه جديد وعايز اربي عيالي وعايزين ناكل عيش. وده يتعارض يعني مع قولة الحق في الوقت ده غالباً اللي هيصر على قولة الحق قد يصيب ضرر فقلت ايه اسلم حاجة وعشان مصلحة الاسلام ومصلحتي برضو - 00:02:36
اشوف حد ثاني يلقي المحاضرة يكون عنده خبرة اكثر مني يكون مواطن امريكي وعنده جنسية بحيس ممكن تحميه بعض الشيء لكن انا وضعي ضعيف وكده في الوقت ده. فكلت المشايخ اللي في المنطقة - 00:02:56
وما حدش وافق يروح بدل مني خالص اللهجة في الاعلام كانت بتسخن كل يوم كل ساعة وكان الهجوم بدأ علينا يبقى عنيف جداً اللي كان يجلس في الوقت ده امام اي قناة في التلفزيون كان يشاهد اللقطة بتاعة الطالبان في افغانستان وهم بيطلقوا النار على المرأة في ملعب - 00:03:10

من ثلاث لاربعة مرات في كل ساعة قبل البرنامج بيخوف اللقطة دي بعد البرنامج بيخوف اللقطة دي في الفاصل بيخوف اللقطة. بعد الفاصل قبل الفاصل كان بدأ شح الناس وشحن للشارع ضد المسلمين - 00:03:33
المهم كل اللي اتصلت بهم علشان يروحوا وهم يتكلموا بدالي رفضوا وكان امامي اختياراتين اما اني اعتذر والغني المحاضرة دية واما اني اروح وامري لله والحقيقة اللي شجعني اني اروح هو حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:49
خير الشهداء حمزة ورجل قام الى سلطان جائر فامر به ونهاه فقتله قلت خلاص اذا كلمة الحق تنفع ولن تضر باذن الله حتى لو ادت الى قتل الانسان. ايه يعني؟ هروح. فتوكلت على الله - 00:04:11

ودخلت القاعة يومها وفوجئت بالعدد الضخم قلت انا ايه اللي انا عملته في نفسي ده وبعدين عرفت اني لو دخلت في الدوامه بتاعة
الخوف والقلق سافشل فبدأت اكلم نفسي كده واقول انت دورك انك تدي محاضرة وخلص - [00:04:28](#)
محاضرة قدام خمس تنفاز زي محاضرة قدام خمسمية هتفرق ايه يعني؟ اعتبر يا اخي نفسك مغمض عينيك وانت بتدي المحاضرة
هيفرق معك ايه العدد اللي قدامك؟ يلا يلا وشجعت نفسي - [00:04:45](#)
وبدأت اول محاضرة اول دقيقة كنت بتفادى النزر للجمهور. لغاية ما ربنا ثبتني وثبت قلبي والحمد لله اديت محاضرة آآ عامة عن
الاسلام آآ اديت صرحت اقسام الايمان الستة شرحت اركان الاسلام الخمسة - [00:04:57](#)
ثم شرحت وضع المرأة في الاسلام ثم شرحت مفهوم الجهاد وصلت معهم الى ان الجهاد ليس هو الارهاب. بل هو الحرب على الارهاب
بعد ما خلصت قلت اي سؤال اذا باول سؤال يسأل في المحاضرة بل اول سؤال يسأل للمسلمين بعد حداثر سبتمبر - [00:05:15](#)
تخلوا ما هو هذا السؤال ليه بتكرهونا مسكت كوابية الماية اللي قدامي وبدأت اشرب بالراحة افكر انا هجاوب ازاي من قدامي
اختيارات اما اجيب اجابة تريخ اللي قدامي وتريخني ونروح بسلام - [00:05:38](#)
واما اجيب اجابة تفيد الناس وتفيد الناس اللي جت احترمتني وجت تحضر لي واتحرك جواهم الضمير خاصة بعد الاحداث قلت له
لماذا تكرهونا؟ سؤال رائع اعتقد ان هو ده السؤال اللي كان يجب كل امريكي يسأله لنفسه - [00:06:03](#)
لماذا تنمو مشاعر العداء والكراهية لامريكا والامريكان في العالم الممتاز بس بالامانة انا ما اعرفش الاجابة ما اعرفش الاجابة على هذا
السؤال ان ده سؤال يحتاج الى علماء نفس وعلوم انسانية للاجابة عليه - [00:06:25](#)
الي انا هعمله ان انا هفكر معكم ونحاول مع بعض نوصل للاجابة اولاً من الذي يكره الامريكان المسلمين فقط هل كامريكي حد فيكم
يقدر يمشي في شوارع فنزويلا وهو لابس تي شيرت مكتوب عليه انا امريكي - [00:06:44](#)
تقدر حد فيكم يمشي في شوارع بنما ودي دول امريكية من دول امريكا اللاتينية. ودول مسيحية اذا فعلا مشاعر العداء والكراهية
لامريكا والامريكان تنمو حول العالم وليست قاصرة على دول بعينها - [00:07:03](#)
اسلامية او غير اسلامية لماذا ليه ليه الناس بتكره امريكا والامريكان قال لان امريكا بلد جميل ومتقدم وحضاري الدول الفقيرة
والشعوب المتخلفة بتحسدكم زي ما بتقروا في الجرايد اليومين دول وبيقولوا لكم ان الشعوب دي بتحسدكم - [00:07:17](#)
لا اعتقد ان هناك دول اكثر جمالا من امريكا. سويسرا مسلا اكثر جمالا من امريكا. ما فيش حد بيكره السويسريين يعني. ما فيش
مناعي يعني ما فيش آآ احاسيس ومشاعر آآ اعداء للسويسريين في العالم يعني - [00:07:41](#)
وهناك دول اكثر تقدما وتحضرا من امريكا. زي اليابان والناس لا تكره اليابانيين كمان. لا الناس لا بتكره السويسريين عشان بلدهم
جميلة ولا اليابانيين عشان بلدهم متقدمة طب ليه؟ ليه الناس بتكره الامريكان؟ كويس انكم سألتوا نفسكم؟ انا مش عارف. هندور مع
بعض. هل لان الثقافة الامريكية خطر على ثقافة الدول الاخرى - [00:07:56](#)
لأ لان اكثر الشعوب التي تكره امريكا هي اللي وقف فيها الناس طوابير على ماكدونالدز لما فتح مطاعم فيها بينما تم تكسير واجهات
ماكدونالدز بالحجارة في ايطاليا. وايطاليا ما فيش فيها مشاعر عداء للامريكان. لكن لان ثقافة الوجبات السريعة تختلف - [00:08:17](#)
تماما عن ثقافة الطعام في ايطاليا في ايطاليا الناس تحب تدخل المطعم تقرا المنيو ثم تختار السلطات والطبق الرئيسي وبعد كده
الحلو وبعدين تدفع وتسيب بقشيش كمان انما يدخل المطعم ويقف في طابور ويدفع تمن اكل ما لوش طعم محطوط وفي سندوتش
وبعد كده يتحطوا له على صينية ولا دي سقافة دخيلة - [00:08:35](#)
الايطاليين كسروا واجهات ماكدونالدز اول ما فتحتها. كراهية في دخول هذه الثقافة مع انهم لا يكرهوا الامريكان. وما فيش مشاعر
كراهية لامريكا في ايطاليا يعني ايه زي شعوب اخرى الشعوب التي تكره امريكا على فكرة يقف فيها الناس طوابير ليحصلوا على
فيزا الزيارة لامريكا - [00:08:59](#)
بل ويفضلوا ان هم يعيشوا في امريكا لماذا اذا فعلا سؤال جيد المفروض كان كل امريكاني يسألوا لنفسه قبل الاحداس دي ما تحصل
ما كانش يصح تنتزره لغاية حداثر سبتمبر ما تحصل. عشان تسألوا نفسكم السؤال ده. يا ترى ليه؟ يا ترى ليه الناس بتكره الامريكان؟

هل ممكن يكون السبب هو - 00:09:18

ان كل امة امنت بمبدأ او عاشت به مشيوا ينشروه في العالم كله الشيوعيين مسلا امنوا بالشيوعية فمشيوا ينشروها والاشتراكيين امنوا بالاشتراكية فمشيوا ينشروها. انتم امنتم بايه كلهم في نفس واحد قالوا ديموقراسي الديموقراطية قلت لهم طب ولما انتم مؤمنين بالديمقراطية وبتمارسوها ليه بتدعموا كل ديكتاتورية - 00:09:41

العالم لكل ديكتاتور في العالم مدعوم منكم. يمكن ده السبب اللي الناس بتكرهكم بسببه. شايفينكم منافقين؟ بتقولوا كلام وبتنشروا عكسه رد فعل كلامي هو ان الناس وقفوا وسقفوا بفضل الله خمس دقائق - 00:10:07
خمس دقائق مش راضيين يتوقفوا عن التصفيق وبعدها طبعاً قعدت اربع سنين ونص في امريكا ما جاليش الجرين كارد. لكن كان فيه كم واحد في الجمهور متغاض متضايقين وباصين لي وبببرقوا كده فقلت لهم المثل العربي بيقول صديقك من صدقك لا من صدقك - 00:10:27

واعتقد ان الداعية يجب انه يقول للناس ودي العبرة اللي بنطلع بها النهاردة ان الداعية لازم يطلع يقول للناس ما يحتاج ان يسمعه لا ما يريدوا ان يسمعه. مش شغلة الداعية انه يقدم ما يطلبه المستمعون ابدأ - 00:10:51
السلام عليكم. اشوفكم بكرة ان شاء الله في ذكرى جديدة وعبرة جديدة. ولو كنتم بتتفرجوا على الانترنت ما تنسوش تعملوا لايك وشير للفيديو وتشتركوا في القناة بالضغط على زر السلام عليكم - 00:11:05
خد مسك كتيرة فنمشي مع الدروس واحلى من الكبير اخيرا ستوس المرور من الزراعة في المعاني امسك في الاماني. الى اني الاغاني تيجي من انا خايف يا بكرة ما تسيبش زكراك بيبقى - 00:11:17
اسنا مش بريئة فيها الحقيقة - 00:11:57